



ردة فعل في مستوى التحدي، عدا نسخ و استنساخ رسائل محمد عبد العزيز، و عبارات التنديد و الاستنكار مع استجداء الامم المتحدة و لفت انتباهها لامر وقع تحت اشرافها و سلطتها.

4. التهديد و الوعيد الذي يكرره المسؤولون في الجبهة هو دخان بلا نار.
5. ان بعثة المينورسو لا فائدة من مواصلة تواجدها في المنطقة.
6. ان المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة اختفى حيث كان يلزم ان يظهر، و يظهر كفاءته في الحلول التفاوضية- و لو غير الرسمية - كما يحلو له ان يجرب الجولات الفاشلة.

7. التواطؤ و الانحياز المكشوف للحكومة الاسبانية مع المغرب، على عكس الخطاب الرسمي بدا اكثر وضوحا، و شاعت الاقدار ان تكون اسبانيا تواطت مع المملكة المغربية و من جديد في 14 نوفمبر.

8. ان القضية الصحراوية قضية عادلة و نبيلة، و فرضت امنوتو حضورها كقضية في كل الصحافة الدولية، مما يثبت ان ما نفتقر اليه، ليس عدالة المطلب و لكن الى قيادة تكون في مستوى امنوتو و على قدر تصميمها و استماتتها، لا قيادة تحولت الى لجنة تحضيرية دائمة للمهرجانات و الملتقيات.

لقد اظهرت امنوتو في خندقها و لمدة شهر و يومين، انها لا تحضر مهرجانا و لا حفلا صاحبها، لكنها كانت تحضر لشهادتها عن و عي و ارادة من اجل هدفها. كما و اظهرت لمن كان منا في غيبة عن امرنا اننا فقدنا القيادة و الزعامة التي نستحقها يوم فقدنا الشهيد الولي و الذي تجسد في هذه البطلة و لمدة 32 يوما.

تعود امنوتو اليوم الى بيتها و وطنها شامخة الراس عالية الهمة، عودة منتصرة ، و لمواصلة نضالها و تضحياتها من اجل القضية المقدسة.

لقد قدمت امنوتو في ملحمتها و لمدة 32 يوما و حققت للقضية ما لم تحققه القيادة المتخمة خلال 33 سنة، و اكدت و من جديد ان الكفاح و النضال سريع الثمار ان كانت في مقدمته زعامة و قيادة في مستوى تصميم و تضحية هذه البطلة الشجاعة، التي اخسفت بنباتها و صلابة اصرارها، كل القادة العاجزين.

اليوم، و بعد جني انتصار هذه البطلة، وحدها الايام هي التي ستبدي هل سنستثمر هذا المكسب لصالح القضية الوطنية، و نواصل من حيث اوصلتها امنوتو، ام ستعود حليلة الى ما تعودت فتهدر المكسب و تعبث بالمنجزات .

فهنيئا لك ايتها البطلة الصامدة، و من خالك كل الصامدين و كل القابعين في زنازن الاحتلال.

و لا نامت اعين الجبناء و المتخاذلين و المتسلطين.

خـــــط الشهيد

17 ديسمبر 2009